**الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني**

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، استعرض الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين.

يقصد بالمؤسسة الثقافية هي المؤسسة التي تتضمن السلع (الأدوات والمعدات) المستخدمة في أنشطة الفنون والحرف وفي أنشطة اللعب والرياضة والتي تسهل القيام بأنشطة الثقافة بالمعنى الواسع.

**ارتفاع عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين لعام 2022**

ارتفع عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين من 577 مركزاً ثقافياً في العام 2021 إلى 584 مركزاً ثقافياً في العام 2022، مع فجوة واضحة في عدد المراكز الثقافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2018** | **2019** | **2020** | **2021** | **2022** |
| **فلسطين** | **597** | **566** | **528** | **577** | **584** |
| الضفة الغربية | 528 | 510 | 473 | 505 | 508 |
| قطاع غزة | 69 | 56 | 55 | 72 | 76 |

ارتفع عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية خلال عام 2022 بنسبة حوالي 4% بالمقارنة مع العام السابق.

ولا تزال الدورات تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية، بواقع حوالي 66% من الانشطة.

التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع النشاط** | **2018** | **2019** | **2020** | **2021** | **2022** |
| دورات | 65.0 | 66.5 | 62.8 | 62.7 | 65.5 |
| عروض فنية | 16.5 | 14.8 | 11.1 | 7.9 | 9.2 |
| محاضرات | 9.2 | 10.4 | 14.5 | 17.5 | 13.8 |
| ندوات | 7.3 | 5.9 | 10.2 | 10.2 | 9.3 |
| معارض | 2.0 | 2.4 | 1.4 | 1.7 | 2.2 |
| **المجموع (نسبة)** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |
| **المجموع (عدد)** | **9,534** | **9,187** | **4,738** | **7,291** | **7,601** |

أكثر من نصف المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية في فلسطين شاركوا بشكل وجاهي

بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية التي أدلت ببياناتها في عام 2022 حوالي 588 ألف مشارك ومشاركة (منهم حوالي 331 ألف شاركوا بأنشطة ثقافية عقدت وجاهياً (حوالي 56%)) منهم حوالي 369 ألف في الضفة الغربية، وحوالي 219 ألف في قطاع غزة. فيما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية حوالي 437 ألف عام 2021، منهم 209 آلاف شاركوا بأنشطة ثقافية عقدت عن بعد.

توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية في المراكز الثقافية حسب آلية عقد النشاط، 2022

**ارتفاع ملحوظ في عدد زوار المتاحف خلال عام 2022 مقارنة بالعام 2021**

بلغ عدد المتاحف العاملة 32 متحفاً في فلسطين خلال عام 2022، 27 متحفاً في الضفة الغربية (منها متحفين رفضا الإدلاء بالبيانات)، و5 متاحف في قطاع غزة.

بلغ عدد زوار المتاحف التي أدلت بالبيانات حوالي 265 ألف زائر عام 2022؛ 77% فلسطينيون و23% من جنسيات أخرى، مقارنة مع 114 ألف زائر و26 ألف زائر و388 ألف زائر خلال الأعوام 2021، 2020، 2019 على التوالي. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين خلال عام 2022 كان خلال شهر آذار حيث بلغ عددهم حوالي 31 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين خلال شهر شباط حيث بلغ عددهم حوالي 14 ألف زائر.

**انخفاض عدد المسرحيات المعروضة في المسارح خلال عام 2022 مقارنة بالعام 2021**

يوجد 17 مسرحا عاملاً في فلسطين عام 2022، منها 14 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية (مسرحين رفضا الإدلاء بالبيانات)، و3 مسارح في قطاع غزة عاملة ولكنها لم تمارس نشاطاً خلال العام 2022.

عرضت 346 مسرحية في مسارح الضفة الغربية عام 2022، في حين لم تعرض المسارح في قطاع غزة أية مسرحية خلال نفس العام.

تم عرض 201 مسرحية للأطفال و84 مسرحية عرضت للكبار في حين أن 61 مسرحية عرضت للأطفال والكبار معاً. أما بخصوص عدد المشاهدين للمسرحيات فقد بلغ عددهم حوالي 43 ألف مشاهد ومشاهدة، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر آب حيث بلغ عددهم حوالي 8 آلاف مشاهد، في حين كان أدنى عدد للمشاهدين في شهر نيسان حيث بلغ حوالي ألف مشاهد ومشاهدة. في حين بلغ عدد المسرحيات المعروضة في فلسطين 370 مسرحية خلال العام 2021 وبلغ عدد المشاهدين للمسرحيات حوالي 33 ألف مشاهد ومشاهدة لنفس العام.

**مساهمة وزارة الثقافة في دعم الأنشطة الثقافية في العام 2022**

أطلقت وزارة الثقافة خلال العام 2022 برنامج "ويكي فلسطين" و"كود الذاكرة" لحفظ وتوثيق الرواية الفلسطينية، من خلال المحتوى الرقمي، و"كود الذاكرة" هو عبارة عن أفلام منحوتة على الحجر لشخصيات وأحداث فلسطينية. حيث تم تدريب 25 مُحرراً.

في عام 2022 تم منح جوائز دولة فلسطين للآداب والفنون والعلوم الإنسانية 8 جوائز، والتي تمنحها الدولة تقديرا وعرفانا منها للمبدعين الفلسطينيين.

كما دعمت الوزارة سبعين مشروعاً ثقافياً، وتنظيم 150 فعالية ثقافية من ندوات تراثية. وإطلاق المهرجان الوطني للمسرح بمشاركة 10 مسرحيات والمنافسة على 5 جوائز لأفضل مخرج وممثل وعرض مسرحي وكاتب مسرحي.

بمناسبة ذكرى استشهاد الروائي الفلسطيني غسان كنفاني أطلقت الوزارة جائزة غسان كنفاني، حيث تم منح أربعة جوائز لأدباء وكتّاب من دول عربية، كما تم تنظيم ملتقى فلسطين للراوية الفلسطينية بمشاركة 13 روائياً من الدول العربية، ومهرجان مسرح غسان كنفاني و3 مؤتمرات علمية أدبية ونقدية، ومعرض فن تشكيلي بمشاركة 15 فنان من فلسطين والشتات. وملتقى بمناسبة ذكرى استشهاد الأديب ماجد أبو شرار للقصة العربية بمشاركة 35 قاص وأديب من فلسطين ودول عربية.

نظمت الوزارة 3 ملتقيات أدبية و20 فعالية في المخيمات بالشتات والداخل الفلسطيني ضمن تعزيز الرواية الوطنية في فلسطين.

نظمت الوزارة معرض فلسطين الدولي للكتاب للعام 2022 بمشاركة 450 دار نشر عربية ومحلية ومؤسسة ومشاركة 150 كاتب وأديب عربي. قامت الوزارة بطباعة 100 كتاب ما قبل النكبة، وتوزيع حوالي 250 ألف كتاب من إصدارات الوزارة على المدارس والمراكز والمؤسسات الثقافية، ودعم حوالي 100 مكتبة من مكتبات المدارس والبلديات من إصدارات الوزارة، ودعم 150 فعالية ونشاط ضمن يوم الثقافة الوطني.

نظمت وزارة الثقافة مهرجان الدبكة الشعبية بمناسبة مرور 74 عاما على النكبة، بمشاركة 30 فرقة للدبكة الشعبية، وبهدف تسجيلها على القائمة التمثيلية لعناصر التراث الثقافي غير المادي في اليونسكو

نظمت وزارة الثقافة خلال العام 2022، 30 دورة في مجال الصناعات التقليدية وأقامت 4 معارض لترويج الصناعات التقليدية.

**المصادر:**

1. **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2023.** قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف، 2022. رام الله – فلسطين**.**
2. **وزارة الثقافة، 2023.** الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2022. رام الله – فلسطين.